

السياسي: تهجير الفلسطينيين إلى سيناء يعني تحويلها إلى قاعدة لضرب إسرائيل



حدّر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، اليوم الأربعاء، من استمرار العمليات العسكرية في قطاع غزة، وبأنها ستكون لها تداعيات أمنية وعسكرية يمكن أن تخرج عن السيطرة. وقال السيسي، في مؤتمر صحافي، خلال استقباله المستشار الألماني أولاف شولتس، إن تهجير الفلسطينيين إلى سيناء يعني نقل القتال إليها وستكون قاعدة لضرب إسرائيل، مضيفاً أن حصار قطاع غزة هدفه في النهاية نقل الفلسطينيين إلى مصر، وفقاً لما نقله التلفزيون المصري في بث مباشر.

وأضاف السيسي: «إذا طلبت من المصريين الخروج لرفض فكرة تهجير الفلسطينيين إلى سيناء، ودعم موقف الدولة المصرية، فسيري العالم الملايين في شوارع مصر». وتابع: «مصر حريصة على السلام بإخلاص، ونحتاج إلى عدم تبديد ذلك بفكرة غير قابلة للتنفيذ».

وأوضح الرئيس المصري أن الأمر لن يقتصر على تهجير الفلسطينيين من غزة، بل سيمتد إلى تهجيرهم أيضاً من الضفة الغربية إلى الأردن. وأشار إلى أن من الممكن نقل الفلسطينيين إلى صحراء النقب حتى تنهي إسرائيل عملياتها في غزة. وقال الرئيس المصري إنه بحث مع المستشار الألماني جهود مصر لتهدئة الأوضاع في غزة، وأضاف أن «مصر لم تغلق معبر (رفح) منذ بداية الأزمة»، داعياً إلى السماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

من جانبه قال المستشار الألماني إن مصر وألمانيا تتفقان على عدم توسيع الصراع في فلسطين.